

القسم الثاني: وداعاً أيها السلاح

الله» وباقي التيارات، وكذلك أعمار الشهداء بين مدافن الرادوف وروضة الشهداء... وفي المقابر الجوالة.

في جوار الفرن، سينما «سندريللا» أيضاً وفيلم «بخيت وعديلة»، وأحلام الثروة قرب حفرة ضخمة من الحجاريير. ولوحة زجاجية لشهيد غطاها غبار الحفريات، والجرافات تزرع عميقاً في الأرض والطوابق ترتفع، يقول أحد السماسرة: «إن الشقق ارتفعت أسعارها في المنطقة بسبب «وادي الذهب» ويقصد وادي أبو جميل حيث غادر المهجرون الوادي إلى الضاحية محمّلين بشيكات لا بأس بها، واشتروا شققاً في جوار العاصمة، في ضاحية تتوسع شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً ومشروع «أليسار» بالمرصاد، ومشاريع لإنماء الضواحي».

يقول أحد المسؤولين: «هناك فريق من مهندسي جهاد البناء يراقب عمل الدولة، ويرفع تقريراً عن أي سوء في إدارة الملتزم... وتقدم ملاحظات... وما يحكى عن إثماء متوازن، نحن لنا في ذمة الدولة أصلاً مستحقات بمفعول رجعي عن حرمان سابق؟».

و«أليسار» تلك الأميرة الفينيقية - الوثنية تهجرت ذات غروب من صور إلى قرطاج في سفينة تائهة وسط الموج، وأحفاد أحفادها هم أيضاً يبحثون عن سفينة نجاح لتصبح الحياة عندهم كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء، والبحث عن فوز عظيم في هذا العالم الجديد.

عند هذا التقاطع، تقاطع سينما «سندريللا» وقع أفضع انفجار لسيارة مفخخة في ١٩٨٥/٣/٨، ذهب ضحيته أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح، وكانت موضوعة على مسافة عشرة أمتار من البناية التي يسكنها السيد محمد حسين فضل الله والذي كان في